

# خصائص عقيدة أهل السنة وخصائص أهل السنة الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله وصحابه أجمعين. أما بعد أولاً أهلاً بكم فيها - 00:00:00

أخوة الكرام ومرحباً بكم على الصبر والحضور وسائل الله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسناتكم وان يتقبل منكم ذلك قبول حسن انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم - 00:00:20 الوكيل. ولعلي أخص منكم الشيخ الجلوس يتبعه فهو جزاء الله خير صابر. الله متوك بالصحة والعافية ويبارك فيكم أجمعين. آآ بالامس الله يحفظكم كان الحديث فيه شيء من المقدمات حول هذا الأمر ويمكن - 00:00:50

ان يكون ما سبق عن حديث عن خصائص أهل السنة والجماعة في منهجهم في تلقي العقيدة واتماماً لما سبق سيكون الحديث في 00:01:20 يومنا هذا عن خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى

سيكون حديث اخر عن خصائص أهل السنة والجماعة انفسهم. فنبأ أولاً بالكلام على خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة. وعقيدة 00:01:56 أهل السنة والجماعة تختص بامور كثيرة وبمزايا عظيمة تدل على جمال وبهاء وصفاء هذه العقيدة ونقاءها - 00:02:36 وكمالنا وحسن اثرها. وكثرة عوائدها وخيراتها على اهلها في الدنيا والآخرة ذكر خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة تفصيلاً يطول به المقام. لكن حسبي ان اجتزء بذكر بعض هذه الخصائص العظام والمزايا المباركة لهذه العقيدة العظيمة -

فاقول أولاً من خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة انها عقيدة مستقاة من كتاب الله عز وجل. وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم 00:03:16 مصدرها الكتاب والسنة ومنبعها الكتاب والسنة ومواردها الكتاب والسنة. ولا يدرك -

اقيمت هذه الخصيصة لعقيدة أهل السنة والجماعة الا من رأى ما في العقائد الأخرى من فساد وانحلالاً واضطرباباً وتناقض ولها قيل 00:03:56 من ورد المورد الاول ونهل منه وجد بقية الموارد كدرة -

وهذه القدور التي في موارد اهل الباطل وعقائد اهل الضلال لا يعرفها الا من عرف صفاء العقيدة. ونقاء الايمان. المستمد من كلام الله 00:04:36 سبحانه وتعالى وكلام رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه -

وهذا الصفاء والنقاء بهذه العقيدة من نقاط مصدرها صفاء موردها ثانياً من خصائص هذه العقيدة المباركة انها عقيدة تتوافق الفطر 00:05:06 السليمة والعقول المستقيمة فليست عقيدة تصادم الفطر او تعارض العقول -

بل هي متوائمة مع كل فطرة سليمة وعقل مستقيم. فلم تأتى العقيدة الاسلامية بما يصادم الفطر ولا ايضاً بما تردد العقول العقول 00:05:43 السليمة. اما من فسدت فطرته وفسد ايضاً عقله فانه سيجد في العقيدة الاسلامية ما ينافق ما عنده -

وليس الحديث عن هؤلاء وانما الحديث عن اهل الفطرة السليمة. والعقول المستقيمة ولها كثير من الناس هدأ الله سبحانه وتعالى 00:06:28 للسلام بما من اكرمه الله به من رحاء عقل اقبل على الاسلام وقبل ما فيه -

لكونه وجده متوائماً مع العقول وليسوا مصادماً له كما قال احدهم معبراً عن ذلك لما قيل له بم عرفت صدق عليه الصلاة والسلام قال 00:07:01 ما وجده امر بشيء فقال العقل ليته لم يأمر به -

ولا وجده نهى عن شيء وقال العقل ليته لم يمنعه. والله سبحانه وتعالى يقول فاقم وجهك للدين حنيفاً. فطرة الله. التي فطر الناس

عليها لا تبدل لخلق ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:07:30

وجاء في الحديث في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى خلقت عبادي حنفاء فاتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. وجاء ايضا في الصحيح من حديث أبي هريرة - 00:07:58

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودان او ينصرانه. او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جموع هل ترون فيها من جدعاء؟ الا ان تكونوا انتم الذين تجدعونها - 00:08:22

وهذا فيه بيانا واضح ان انحراف الانسان عن فطرته السليمة هو بتغير راجع الى الابوين او الى البيئة او العوامل المؤثرة الاخرى التي تؤخر على الانسان فتحرفه عن فطرته. الشاهد ان العقيدة الاسلامية - 00:08:52

عقيدة توافق الفطر والعقول. وهذا يستفيد منه الدعاء الى هذه العقيدة فائدة عظيمة جدا لم لا وهي ان الدعوة الى هذه العقيدة قرية النشأ عليها انما هو تربية على شيء يوافق ما فطروا عليه - 00:09:22

وجبروا عليه. بخلاف من يربى ابناءه والعياذ بالله على عقائد باطلة ولها يحتاج اولئك الذين يربون ابناءهم على عقائد باطلة يحتاجون الى وتلقيق القصص والحكايات ترويج المنامات من مختلطات ونحو ذلك حتى يقبل هذا الابن او هذا الناشئ تلك العقيدة - 00:09:52

التي دعي اليها وهي وهي تصادم فطرتها. اما الاب الذي يربى ابنه على الاخلاص على على التنزيل على اه تحقيق العبودية لله المتابعة للرسول الصدق عليه الصلاة والسلام الصدق الوفاء الى غير ذلك. هذه كلها تربية على معانٍ متوائمة مع فقهه - 00:10:32

الانسان. الامر الثالث من خصائص هذه العقيدة سلامة هذه العقيدة من التناحر. والاضطراب فهي عقيدة لا تناقض فيها ولا تعارض ولا اضطراب عقيدة متكاملة. يشد بعض بعضها من بعض. ويكمel بعضها ببعض. وليس فيها شيء يعارض اخر - 00:11:02

او ينافقون. وما بالك الا لكونها من عند رب العالمين وما كان من عنده سبحانه وتعالى فلا تناقض فيه ولا اضطراب. وما كان من عند غيره سبحانه وتعالى فهو عرضة - 00:11:52

او لكل تناقض والاضطراب قد قال الله سبحانه وتعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه كثيرا وقال سبحانه وتعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه تنزيل من حكيم حميد - 00:12:17

سبحانه وتعالى. ولها العقيدة الاسلامية كلها متواضعة ومتلائمة ومتجانسة ومتتشابهة متشابهها اي متجانسا. ليس فيها اي تعب. بخلاف تلك العقائد التي العقول او منشأها الاراء او منشأها الادوار ونحو ذلك. فهذه - 00:12:41

عرضة لي التناقض والاضطراب وقد شهد تناقض تلك العقائد اساطير اهله وكبراء معتقداتها. حتى ان بعضهم من كثرة تناقضها كثرة واضطراره الامر الرابع من خصائص هذه العقيدة الوضوح وعدم الغموض. فهي عقيدة واضحة وضوح الشمس. في رابعة النهار - 00:13:18

ليس فيها عموم ولا يجتنبها اي اشتباه والتباين. بل معالمها بينة وشهادتها واضحة وقواعدها متينة وركائزها ثابتة. وهي في غاية الوضوح وضوح في المسائل ووضوح في الدلالة. اما مسائل الاعتقاد هي اوضح المسائل وابينها. فلا ترى في مسائل العقيدة - 00:14:10

عندما شيء يكتنفه الغموض. او يدخله عدم وضوح ولا ترى ايضا في دلائلنا ما هو غامض وليس بواضح فهي واضحة المسائل والدلائل. والعلم امران ودلائل ولها صاحب العقيدة السليمة يرى فيها هذا الوضوح يرى قيم هذا - 00:15:07

في التفاصيل تفاصيل الاعتقاد في جوانبه المتنوعة. وايضا يرى الوضوح في الدلائل والشهاد العقيدة الدالة على هذه العقيدة. ومع وضوح هذه الدلائل فهي ايضا كثيرة مع وضوح دلائل العقيدة فهي ايضا كثيرة - 00:15:47

لان من حكمة الله سبحانه وتعالى جل شأنه ان الامر كل كانت حاجة العباد اليه اشد وضرورتهم اليه لزم كانت وسائل تحصيله وسبل نيله ايسر من غيره. واعتبر هذا في ضروريات الناس و حاجياتهم - 00:16:16

فمثلا حاجة الناس الى الهواء اشد من حاجتهم الى الطعام الى الماء اشد من حاجتهم الى الطعام. ولها ترى وفرة الهواء اعظم من

وفرة الماء. ووفرة الطعام وذلكم راجع الى كون الحاجة الى هذا اشد من الحاجة الى ذاك - [00:16:48](#)

ولما كانت الحاجة الى التوحيد والاعتقاد الصحيح. اشد من الحاجة الى الماء اشد من الحاجة الى الطعام والشراب لان التوحيد اذا حبس عن الانسان مات قلبه والطعام والشراب والهواء اذا حبس عمل يسمى - [00:17:18](#)

هذا بدنه وموت القلب خسران الدنيا والآخرة. موت القلب خسران الدنيا والآخرة فحاجة الانسان الى التوحيد والاعتقاد اشد من حاجته الى الطعام والماء والهواء فلما كان الامر بهذا الوصف وبهذا المقام وبهذا الشأن كانت دلائل التوحيد ابين الدلائل - [00:17:48](#)

وبراهين التوحيد اوضح البراهين. وشواهد اظهر الشواهد ولها قيل وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد الامر الخامس من خصائص هذه العقيدة ان انها تؤلف بين القلوب المتناثرة وتجمع بين القلوب المتعادلة. وليس هناك - [00:18:18](#)

ما يؤلف بين القلوب ويجمع بين النفوس ويحقق الرابطة غير العقيدة الصحيحة. فالعقيدة الصحيحة تجمع بين المفتاق وتؤلف بين المختلف. وتجمع بين النفوس المتعادلة والله يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ويقول لو انفقتم ما في - [00:18:58](#)

الارض جميعا ما الفت بينهم. فالتأليف بين القلوب لا يكون الا بالاعتقاد الصحيح المستمد من وحي الله جل وعلا وتنزيله. ولها ليس هناك رابطة وثيقة غير منفصلة الا الا الله. فهي الرابطة الاسلامية لا الله الا الله هي الرابطة - [00:19:37](#)

اسلامية التي لم تصام لها. لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. وهذه الرابطة الوثيقة رابطة التوحيد - [00:20:07](#)

هي الرابطة التي لا تنتصر. وهي باقية مع اهلها. في دنياهم الاخلاع يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. قال الله عز وجل وتقعett بهم الاسباب الاسباب المودة. فلا تبقى اسباب المودة الا مع اهل الاعتقاد الصحيح - [00:20:27](#)

واذا كانت رابطة التوحيد قد جمعت بين جنسين مختلفين من مخلوقات الله. وهم الملائكة والبشر انظر هذا الارتباط الوثيق بين هذين الجنسين الملائكة والمؤمنون من الانس والجن في قوله سبحانه وتعالى - [00:20:57](#)

آآ الذين قول الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلم. فاغفر للذين تابوا متبعوا سبيلا وقهم عذاب الجحيم. هذا الدعاء المتواصل. والحب العظيم - [00:21:37](#)

الاستغفار الدائم من هؤلاء الملائكة يدل على رابطة وثيقة بينهم وبين البشر مع اختلاف الجنس فالملائكة خلقوا من نور والبشر خلقوا من طين. ولها فان التوحيد والايمان والاعتقاد الصحيح هو اعظم رابطة. واقوى صلة تكون بين الناس. وكل صلة - [00:22:07](#)

توجد مهما قويت على غير اعتقاد فانها منقطعة. واما ارتباط والصلة في الاعتقاد الحظ فهي باقية دائمة. وما كان لله دام واقتصر وما كان في غيرهم قطع او تبصر. ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى - [00:22:37](#)

وصفاته العليا ان يجمع قلوبنا اجمعين على الاعتقاد الحق. والتوحيد والاخلاص لله وحسن الايمان به والطاعة له والطاعة لرسوله عليه الصلاة والسلام. اللهم اصلاح ذات بين وان بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واحرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا - [00:23:07](#)

اموالنا وآفاقنا واجعلنا مباركين اينما كنا ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين الله حق سادسا من خصائص هذه العقيدة العظيمة المباركة انها تكسب القلوب والطمأنينة. والراحة. والانس والسعادة ولا يمكن ان يتحقق للانسان بغير المعتقد الصحيح. واقرأ - [00:23:37](#)

هذا المعنى في مثل قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون بمثل قوله تبارك وتعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن - [00:24:17](#)

القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن اعمالهم. فالطمأنينة وانشراح الصدر وراحة القلب وقرة العين وانس النفس انما يكون الايمان وهذا الاعتقاد فمن كان من اهله سعد ومن لم - [00:24:47](#)

من اهله شقي. وقد قال الله سبحانه وتعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ضد الضلال الهدایة ضد الشقاء السعادة وقال جل شأنه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي انما انزلناك - [00:25:17](#)

الىك او عليك لتسعد. وقد ذكر بعض كتب التفاسير ان المشركين قالوا ان هذا القرآن انزل على محمد ليشقى به هو واصحابه. فقال

الله ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. ولهذا القرآن هو كتاب السعادة - 00:25:47

السعادة الحقيقية في القرآن. واعظم ما في القرآن التوحيد. اعظم ما في القرآن هو التوحيد اخلاص لله سبحانه وتعالى. ولهذا ابى بن كعب رضي الله عنه لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا ابى اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ اي اية معك من كتاب الله الاعظم -

00:26:17

قال قلت الله ورسوله اعلم. قال يا ابى اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ قال قلت الله لا الله الا هو الحي القيوم. فضرب بيده على صدري. وقال ليهنتك العلم يا ابا المنذر؟ هنيئا - 00:26:47

هذا العلم وهذا النص نستفيد منه كماله فقه الصحابة وعظم فهمهم وادراكم ان التوحيد اعظم شيء في القرآن. ولهذا ابى رضي الله عنه لما النبي عليه الصلاة والسلام ليذكر اعظم اية في القرآن لم يتوجه ذهنه الا الى ايات التوحيد. التوحيد - 00:27:07  
لم يتوجه ذهنه لآيات الاداب او ايات الاخبار او ايات الاحكام او غير ذلك وانما اتجه ذهنه الى ايات التوحيد. واختار من ايات التوحيد اجمعها تقريرا له. وذكرا لشواهد وآية - 00:27:37

في الكرسي هي الآية الجامعية. التي اجتمع فيها من تقرير التوحيد وذكر براهينه ودلائله وشواهده ما لم يجتمع في غيرها. ولها في هذا الباب رسالة بعنوان آية الكرسي وبراهين التوحيد - 00:27:57

وهي آية عظيمة في تقرير التوحيد وتقريره وذكر دلائله وشواهده فاه خلاصة القول ان التوحيد يكسب القلوب طمأنينة ويكسب النفوس السعادة واللذة والهناء والراحة. بما لا يمكن ان يدرك الا - 00:28:17

بالتوحيد والخلاص لله سبحانه وتعالى. الامر السادس او والساดา من خصائص هذه العقيدة ولعله به نختم ذكر خصائص العقيدة ان هذه العقيدة عقيدة وسط. وسط اين الغلو والجفاء؟ والافراط والتفريط. وقد قال الله سبحانه وتعالى وكذلك جعل - 00:28:47

امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا وقد قيل خير الامور اوسطها لا تفريطها ولا افراطها. فالعقيدة الاسلامية عقيدة الوسط وسط بين ضلالتين وحسنة بين سبئتين وهدى بين باطنين - 00:29:27

الغلو وباطل الجفاء. فهي عقيدة لا غلو فيها ولا جفاء لا افراط فيها ولا تفريط بل هي وسط وقامت بين ذلك وبين الغلو والجزاء فهذا معلم من معالمها وخصيصة من خصائصها. وما سواها من العقائد اما جانح الى جانب - 00:29:57

قلوب او جانح الى جانب الجفاء. ولهذا ما من مسألة من مسائل الاعتقاد الا وترى فيها هذا الامر ترى اناس اهل غلو واناس اهل جفاف واناس قوام بين ذلك وهم اهل الوسط اهل - 00:30:24

الاعتقاد الحق الذي لا افراط فيه ولا تفريط ولا غلو فيه ولا جهاد ترخو هذه العبارة يقول لكن لعل في الاجمال آن كفاية بحسب آن مقامنا هذا لان بعد ذلك للحديث عن خصائص اهل السنة. خصائص - 00:30:44

اهل السنة والجماعة. الذين اكرمهم الله سبحانه وتعالى بالاعتقاد الصحيح الایمان السليم وحسن التلقي من كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه وبين يدي ذكر هذه الخصائص اتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالسؤال ان يمن - 00:31:14

علينا اجمعين بلزم السنّة. فلا حول ولا قوّة لنا الا بالله. وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وان يشرح صدورنا اجمعين بالتمسك بها والمحافظة عليها وان يحيينا عليها وان يميت وان يميتنا عليها - 00:31:44

بمنه وكرمه سبحانه وتعالى فانه اعظم اصول من خصائص اهل السنة والجماعة انهم ليس لهم اسم الا السنة. او ان شئت قل ليس لهم اسم الا الاسلام وما كان من الاسماء آن موافقا لهذا الاسم - 00:32:04

منبنيا عليه مترتبنا عليه. هو سماكم المسلمين. ومن احسنوا قولنا من دعا الله وعمل صالحا وقال انتي من المسلمين. فااهل السنة لا ينتسبون الى شيء الا الى الاسلام. او المعانى او الالفاظ التي تدل على الاسلام الصحيح. مثل السنة - 00:32:44

عندما يقال اهل السنة السنة ماذا؟ السنة هي الاسلام الصحيح لان الاسلام الصحيح هو المتلقى من النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. مثل اهل الاثر ونحو ذلك منا الالفاظ والكلمات التي تدل على استمساكمهم بالاسلام الذي ليس فيه شأنة. على استمساكمهم بالاسلام -

00:33:14

الذى ليس فيه شأن. ولهذا لما سئل الامام مالك رحمة الله تعالى انا ورجل عن من هم اهل السنة قال هم الذين ليس لهم اسم كفيرهم  
وذكر امثلة قال كالجهمي والرافضي وذكر اسماء - [00:33:44](#)

ولهذا قال ابن القيم لما سئل بعض ائمۃ اهل السنة من هم اهل السنة؟ قال هم الذين ليس لهم اسم الا السنة. يعني لا ينتسبون الى  
اشخاص او الى اعمال او الى امور وانما - [00:34:14](#)

منتسبون للإسلام الخالص المتمثل في سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولهذا جاء عن ميمون ابن مهران انه قال  
اياكم وكل اسم يسمى بغير الاسلام. اياكم وكل اسم يسمى بغير الاسلام. ومراده بذلك - [00:34:34](#)

الاسماء المحدثة التي تنتسب الى بدعة معينة او الى ملسى لبدعة معينة رحمة الله من ذلك اشد التحذيث. من خصائص اهل السنة  
ان قوله في الاعتقاد قول واحد وان اختلفت بلدانهم وتبينت السنهم - [00:35:04](#)

وباء بعد ازمانهم فقولهم في العقيدة قول واحد. واتفاق على قول واحد في العقيدة راجع الى كون المنبع الذي استقى منه هؤلاء  
العقيدة منبع واحد. ولهذا تراهم في العقيدة على قلب رجل واحد. وقولهم فيها قول - [00:35:41](#)

واحد. فاذا قرأت كتابا في العقيدة لاما من ائمۃ اهل السنة في قرن وطريقه مع كتاب لاما من ائمۃ اهل السنة في قرن متقدم تجد  
القول واحد. والطريق نعتقد كذا لقول الله تعالى كذا ونعتقد كذا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - [00:36:11](#)

انما اذا نظرت العقائد الاخرى كالعقائد التي تبني قولها على علم الكلام على سبيل المثال فتجد ان القول عند احدهم وان كانوا تلقوا  
علمهم على شيخ واحد تجد القول عند هذا مخالف للقول عند الاخر. لان العقول متباعدة. والاراء - [00:36:41](#)

متباوقة. بل ان الواحد منهم تجده يتنقل بسبب ارتباطه بالكلام من عقيدة الى عقيدة فلا يثبت على عقيدة. ولهذا السلف قد يلما  
ذموا اهل ذمومهم بقولهم اياكم والتنقل في الدين. اياهم والتنقل في الدين. لان من سمة هؤلاء - [00:37:11](#)

انهم يتبنون وقد قال عمر بن عبدالعزيز رحمة الله تعالى من جعل دينه عرفة للخصومات اكثر التنقل. من جعل دينه عرفة  
لخصومات اكثر التنقل. فهذا معنى من معالم اهل السنة وخصيصة من خصائصهم. ثالثا الاقتصار في - [00:37:41](#)

على الكتاب والسنة. وهذا سبق بيانه وايظاحه. فاهل السنة انما يستمدون عقidiتهم ويتلقونها من الوحي المبين. وكلام رب العالمين.  
قال الامام الزهري رحمة الله من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعليها التسليم. وقال الامام - [00:38:11](#)

احمد رحمة الله نصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا تتجاوز قرآن والحديث وقال الامام  
الاوزاعي رحمة الله ندور مع السنة حيث دارت. اي نفيا - [00:38:41](#)

فما اثبت في الكتاب والسنة اثبتنا وما نفي في الكتاب والسنة نفينا. الامر الرابع الحرص على الاتباع والائتلاف والبعد عن الابتداع  
والاختلاف. والاجل هذا سموا اهل السنة والجماعة. فهم اهل السنة لحرصهم على اتباع السنة. واهل الجماعة - [00:39:01](#)

على الائتلاف والاجتماع. وهذه من خصائصهم. ومعالهم الواضحة. انهم حريصون كل الحرص على لزوم سنة النبي الكريم عليه  
الصلوة والسلام والتمسك بها وحريصون كل الحرص على جمع القلوب على السنة. والاتباع للرسول الكريم صلوات الله - [00:39:31](#)

وسلامه وبركاته عليه. من خصائص اهل السنة انهم اهل وسطية اعتقدوا وهذا امر سبق بيانه في ذكر خصائص العقيدة الاسلامية.  
فاهل هذه العقيدة هم اهل الوسطية ليس عندهم غلو ولا جفاء ولا عندهم افراط ولا تفريط. سادسا - [00:40:01](#)

من خصائص اهل السنة والجماعة بعد عن الميراث والخصومة في الدين. وقد قال الله سبحانه وتعالى ما ضربوه لك الا جدلا بل هم  
قوم خصمون. فالخصومة في الدين مذمومة ولا يجوز ان يجعل الدين عرفة للخصومات والمراء والجدل - [00:40:31](#)

وليس الدين ليس الدين امرا يعرض للخصومات بحيث يكون الدين للغالب من المتخصصين ليس الدين كذلك ولهذا من القصص  
الطريفة في هذا الباب ان رجلا جاء للامام مالك رحمة الله وقال اريد ان اتناول معك قال فان غربتك - [00:41:01](#)

قال فان غربتك قال اتبعك قال فان غربتي قال فاتبعني. قال فان جاء شخص ثالث وغلبنا. قال نتبعه. قال يا هذا ليس الدين لمن  
غلب ليس الدين لمن غالب. الدين ليس امرا يجعل للخصومات والغالب هو الذي يتبع. لان بعض - [00:41:41](#)

يكون الحن بالحجۃ من بعض. وبعض الناس يكون على حق ولا يحفظ حجة. ولا يحفظ دليلا. فليس الدين لمن غالب الدين قال الله

قال رسوله. ولهذا قال عمر ابن عبد العزيز رحمة الله تعالى من جعل دينه عرضة للخصومات اكثرا في التنقل - [00:42:11](#)

ولهذا كثرت أن نقول عن السلف رحمة الله تعالى في ذم الخصومة في الدين. جاء رجل إلى أهل أحد السلف وطلب منه المنازرة فقال له أما انت؟ قال أما أنا - [00:42:31](#)

قال أما أنا فعلى بيته من ديني. وأما أنت فرجل شاق في دينك فابحث إلى رجل شاك مثلك فناظره وهذا ي قوله أئمة السلف رحمة الله تعالى بيانا للشأن حال هؤلاء. والـ [00:42:51](#)

فألهم جهود مباركة في صد البدع وردها وابطال شبه اصحابها واربابها ونقدتها نقدا علميا اعمل بالدلائل الواضحات والشهادة البينات من كتاب الله جل شأنه وسنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه. سابعا من خصائص أهل السنة سلامه القلوب - [00:43:11](#)

سلامة اليسير. وهذه خصيصة مهمة وعظيمة. سلامة القلوب سلامه اللسان. أما القلوب فليس فيها غل ولا حقد ولا ولا غير ذلك من الامراض والاسقام. وأما اللسان فهي سليمة ايضا من - [00:43:41](#)

الدخول في الاعراض والنيل من الناس والوقوع في اه السباب والشتائم وغير ذلك اهل السنة في سلامه سلامه القلوب والسلامة في اللسان. وهذا جمعه قول الله سبحانه وتعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالآيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذى - [00:44:01](#)

امنوا ربنا انك رءوف رحيم. فقوله يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالآيمان ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالآيمان هذا فيه سلامه اللسان. فاللسان ليس فيه الا الدعاء - [00:44:31](#)

الدعاء لل المسلمين بالغفرة بالرحمة بالعافية بالسلامة آآ النجاة بحصول الخير والبركة حصول الامن والطمأنينة. سلامه اه القلوب في قوله ولا تجعل في قلوبنا ضدا للذين امنوا. فالآلية جمعت بين سلامه القلب سلامه اللسان. سلامه اللسان تكون بالدعاء - [00:44:51](#) بالنصح ببيان الخير. أما الذي والعياذ بالله يكون صديق اللسان على الناس مقدعا سبابا طعانا لعانا فاحشا بذينه والعياذ بالله او ايضا يكون قلبه مليئ بالامراض من ضغائن واحقاد ونحو ذلك. اينه من السنة؟ ما ابعده منه - [00:45:21](#)

فالسنة جاءت بسلامة القلوب وجاءت سلامة اللسان. بحيث القلب يكون ليس فيه اتجاه المسلمين الا النصح ومحبة الخير لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. وأما اللسان ليس فيها الا الدعاء. حتى وان كان انسان ضال يدعى له بالهدایة. يدعى له بالصلة يدعى له بالتوفيق - [00:45:48](#)

يدعى لهم بالسداد الامر الثامن من خصائص اهل السنة كرم الاخلاق وكذلك الاستقامة على الهدي و السمت طيب ولزوم اه السنة في الظاهر والباطن. ولهذا الاسلام ابن تيمية رحمة الله لما بسط في كتابه العقيدة الواسطية عقيدة اهل - [00:46:18](#)

اهل السنة والجماعة ختم كتاب العقيدة الواسطية بذكر الاداب الاسلامية. واحلائق كريمة الفاضلة التي هي نبع من الاعتقاد الصحيح. بمعنى ان من صح اعتقاده حسن خلقه لأن المخلص الصادق المؤمن المقبول على الله سبحانه وتعالى الذي عمر قلبه بالآيمان والاعتقاد الصافي هذا - [00:46:58](#)

يولد الاخلاق الفاضلة والاداب الرفيعة. كما يشهد بذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام على ان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. الامر التاسع من خصائص - [00:47:28](#)

اهل السنة الاشتغال بابواب الخير كلها. وعدم الاقتصار على بعض دون بعض. قد قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. وترى في الطوائف من يقتصر على جانب معين من الدين. ويكون هو - [00:47:58](#)

موضع اهتمامه ومحل تركيزه وعنايته. بينما السنة تجمع الخير كله والدعاء اليها واهلها دعاء الى الخير كله في جميع ابوابه وفي جميع مجالات النصح للخلق. ورحمة بالناس ودعوة الى الخير - [00:48:18](#)

وتکفیرا للفظائل والبرکات بين الناس وفي المجتمعات فهذا معلم من معالم اهل سنة وخصيصة من خصائصها. ونکتفی بهذا القدر لترك ما بقى من للاخوة الكرام واسأل الله عز وجل ان يزيدنا جميعا هدى وتوفيقا وصلاحا وسدادا - [00:48:48](#)

وان يمن علينا اجمعين بالآيمان الدائم والعلم النافع والهدي القيم وان يصلح لنا ديننا الذي عصمه امرنا وان يصلح لنا دينانا التي فيها

معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:49:18](#)

والموت راحة لنا من كل شر وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم امنا في اوطاننا واصلح وولاة امورنا واجعل ولاليتنا فيمن خافك واتراكك تبع رضاك يا رب العالمين. اللهم ولي علينا خيارنا واصرف عننا شرارنا يا اكرم الاكرمين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - [00:49:38](#)

نعم يا من بيده ازمة الامور. اللهم انا نسألك لاخواننا المسلمين في كل مكان وفي مصر على وجه الخصوص في هذه الايام ان تتحققن دماءهم. اللهم احقن دماءهم. اللهم اصرف عنهم الفتنة ما ظهر منها وما - [00:50:08](#)

بطل اللهم هيئ لهم من امرهم رشدا. اللهم اجمع قلوبهم على طاعتكم. اللهم اصرف عنهم الفتنة ما ظهر منها وما بطن يا ذا الجلال والاكرام اللهم اصلاح ذات بينهم والفقير بين قلوبهم واهدىنا واياهم سبل السلام ولا تكنا الى انفسنا - [00:50:28](#)

طرفة عين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم واصلح لنا شأننا كله اللهم اصلاح لنا شأننا كله ولاما تكنا الى انفسنا طرفة عين والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - [00:50:48](#)

نبينا محمد والله وصحابه فيها عن عقیدته المقال نفسه لا اذكره عن عقیدته كعقيدة. اهل العلم حفظك الله يقولون ان من نعمة الله سبحانه وتعالى على من اكرمه الله جل وعلا بالاعتقاد. الصحيح - [00:51:08](#)

لزمه واحبه من نعمة الله جل وعلا عليه ان يثبتته عليه. كما قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. والحديث - [00:52:08](#)

المعروف حديث آآ عبد الله بن مسعود الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان احدهم اعملوا بعمل اهل الجنة حتى ما يكونوا بينه وبينها الا ذراع فيعمل بعمل اهل الكتاب - [00:52:28](#)

عليه كتاب نعم فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها جاء في بعض الروايات للحديث ما يوضح الحديث قال اه في رواية اه سهم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:52:48](#)

آآ ان احدهم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. وهذه الرواية المفسرة ان احدهم ليعمل الجنة فيما يبدو للناس بمعنى ان قلبه فيه ما فيه. لكن اذا كان القلب فعلا مستقيما على العقيدة السليمة المحب لها - [00:53:08](#)

عليها فان رب العالمين باذن الله سبحانه لا يخذه. ولهذا نقل ابن القيم رحمة الله في كتابه الجواب الكافي عن احد ائمة اهل العلم المتقدمين انه قال لا يعرف اه عن صاحب - [00:53:28](#)

عقيدة صحيحة انه مات على خاتمة سيئة. انه مات على خاتمة سيئة وكلام هذا معناه. نعم جزاك الله خير بارك الله فيك. بالنسبة اهل السنة والجماعة والاختصار بالتلقي من الكتاب - [00:53:48](#)

يعني الكتاب والسنة تختلف فيه الافهام وكثير من اهل العلم يعني اقول كمسألة ايش؟ مسألة الايمان في ماذا؟ وضح وضح الامام ابو حنيفة رحمة الله اه بالامس حفظك الله وحفظ الجميع من معنا - [00:54:08](#)

ان آآ تلقي العلم والاعتقاد من الكتاب والسنة مشروب بان يكون في ضوء فهم السلف. الصالح. من الصحابة ومن اتبعهم باحسان وتلوت في هذا قول الله سبحانه وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان - [00:55:08](#)

وكذلك قول الله سبحانه وتعالى ومن يشاقط الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعات مصيره. فمن كان على عنایة بتلقي عقیدته من الكتاب والسنة في ضوء فهم السلف الصالح لا يحصل عنده شيء من ذلك - [00:55:38](#)

واذا وجد آآ في بعض اهل العلم بعض الامور التي آآ يكون اخطأ فيها الفهم لنصوص الكتاب والسنة وخالف فيها ما عليه جماعة اهل السنة والجماعة في هذا الباب من - [00:56:08](#)

تلقي عنا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في مسألة معينة ما اخطأ فيها فهذا يعني ان اهل السنة اه مختلفون في باب الاعتقاد. وانهم ليسوا فيه على قول واحد وانما اه الذي يقال - [00:56:28](#)

ليس ليس معصومين. قد يخطئ الانسان في الفهم لكن لا يعتمد. ولهذا قال ابن تيمية رحمة الله في بعض كتبه قال من آآل زعم ان ابا حنيفة بتعتمد مخالفة الرسوا . صل . الله عليه وسلم فقد اغد الفرج - 00:56:48

ما يمكن يتعهد لا ابو حنيفة ولا غيره من العلم لكن قد يخطئ الانسان في الفهم. ولهذا اه فيما يتعلق بهذه المسألة رجحت في كتابي الاليمان: ومحمد مطهء زيادة الاليمان: ونقدانه، حجت ان الالامان ايه حنيفة، حمه الله - 00:57:08

رجوع عن هذه المسألة وذكرت ما يشهد لذلك اه استناداً للحديث الذي بلغه عن الرسول صلوات الله وسلامه عليه وحررت هذا في في  
كتاب المشار إليه نعم تفضلا حمـا - 00:57:28

هذا الاخ يسأل عن التوسل المشروع والممنوع التوسل المشروع والممنوع. والتوصيل هو في اصل معناه طلب القرب من الله. اولئك الذين يدعون بالتفوه بالدين المسألة القربة منه سخاً عنه متعلاً - من المعلوم ان القربة ماتقدر بالله سخاً عنه متعلاً -

00:57:48

الله لما شرع وبما اذن به سبحانه وتعالى. فلا يتولى الله بامر لم يشرعه. ولم يأذن به سبحانه وتعالى. ولهذا قال اهل العلم في باب التحريم || الله لما شرع في دار الدعاء لان تحرماه الله - 00:58:38

الحسنى ولها تجد ادعية الانبياء التي في القرآن وادعية النبي في السنة عليه الصلاة والسلام كلها فيها التوسل الى الله سبحانه وتعالى - الله ملائكة فاتحة الامم يعلماء الفتن - مقدماتي - الخاتمة - 18:59:00

سخيرك بعلمه واستقدر بقدرتك. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك و معافاتك من عقوبتك. اللهم اني اسألك بانك انت الله لا الله الا انت اللهم انت انت الامانة والامانة بيدك الباقي ما لا يدركه احد

النبي صلى الله عليه وسلم رجل يدعوه بهذا قال سأله الله باسمه الاعظم الذي اذا دعى به اجاب و اذا سئل به اعطى. فالتوسل الى الله تعالى بالله باسمه الاعظم ينفع في كل شر

في كل مطلب بما يناسبه من اهالى الاسماء والصفات لله تبارك وتعالى متوسلا الى الله جل وعلا ذكر اسمائه وصفاته. كذلك من التوسل

من اعماله التي تقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. احدهم توصل الى الله ببره لوالديه والآخر توصل الى الله بعفته وبعدة عن الفاحشة

والنوع الثالث من التوسل الى الله سبحانه وتعالى في باب الدعاء التوسل اليه بدعاء الصالحين بدعاء الصالحين الاحياء. فكان يقول

01:01:38

مخلوق او يستنجد بمخلوق او يعرف حاجته على اه  
بمدارس، هذه الشركات وبسمها توسل - 08:02:01

اعطونه ، نفس .. بس ، دقیقة . یقهما - 01:02:38

الله سبحانه وتعالى ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. بعض الناس يمارس عبادات آآ واستراحات الى غير الله واذا قيل له ماذا تصنع؟ يقول هؤلاء الشفاء شفاؤنا عند الله وهؤلاء وسيلة لنا عند الله وهو يتلوه من دون الله. ويسأله من دون - 01:03:08

ويستغث بهم من دون الله ويصرف لهم من الدعاء والتذلل والحضور ما لا يصرف الا لله سبحانه وتعالى. فهذا قد يسميه بعض الناس توسلا وهو داخل في باب اه الشرك بالله سبحانه وتعالى. واما - 01:03:38

ما يتعلق بالتوصل بالذات والجاه والمكانة فهذا لا اه اه نعلم دليلا واضحا عليه من السنة وما يستدل به على مشروعية التوسل بالجاه او الذات او المكانة اما حديث لا يصح او حديث - 01:03:58

صحيح فهم على غير معناه امثل لذلك بمثالين. الحديث الذي آآ لا يصح مثاله يتلوه بجاهي فان عند الله عظيم هذا عند جميع اهل المعرفة بحديثه عليه الصلة والسلام لا يصح عنه صلى الله عليه وسلم - 01:04:18

اما الحديث الصحيح الذي يقدر استدل به البعض على غير معناه قول عمر رضي الله عنه اللهم انا كنا نتوسل اليك بين والان نتوسل اليك بعم نبينا قم يا العباس فادعوا الله لنا. فيفهمون من قوله كنا نتوسل اليك بنبينا اي بذاته - 01:04:38

بينما الواقع كما يدل عليه هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه انه توسل اليه بدعائه ولهذا قال قم يا العباس فادعوا الله لنا. نعم. جميل تفضل جزاك الله خيرا بس الموسعة والناس الطيب - 01:04:58

مع السؤال الاول جوابه في الحديث حديث عائشة الذي عده اه بعد اهل العلم احد احاديث ثلاثة يدور عليها دين الاسلام. وهي حديث انما الاعمال بالنيات وحديث ان الحلال بين وان الحرام بين وحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو - 01:05:32

وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فالضابط اه يستفاد من هذا الحديث. الضابط الجامع في هذا الباب يستفاد من هذا الحديث. من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد - 01:06:12

فقول من عمل عملا اي متقربا بذلك العمل الى الله طالبا عليه ثواب الله واجره ليس عليه امرنا اي ليس عليه هدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. لا تدل عليه سنة لا قولية ولا فعلية ولا اه - 01:06:27

التقريرية ليس عليه امر النبي عليه الصلة والسلام فهذا هذا الضابط. هذا الضابط الجامع في هذا الباب مستفاد من هذا الحديث العظيم. ولهذا كل يزن اعماله في ضوء هذا الحديث. هل عملي الان؟ عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم او لا - 01:06:47  
ويعرف اه ان عليه امر النبي عليه الصلة والسلام او لا بمراجعة سنته المحفوظة صلوات الله وسلامه عليه. وسؤالك اه الثاني نسيته اسم اهل السنة هل يقتصر على جماعة؟ الساعة يقول نعم في صانه الثاني هل اسم اهل - 01:07:07

ثم يقتصر على فتنة معينة آآ في في الساحة مثلا او انها توسيع مساحتها ليكون لكل احد لكل معلومة ان كل احد عندما تقال اى حتى من هم دعاك الى غير السنة - 01:07:37

والجواب على ذلك في كلمة آآ انقلها لكم لشيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله لعله هذا الامر وهي قوله اهل السنة سموا اهل سنة لانهم مظاهر ظهرت عليهم السنة واهل البدعة سموا اهل بدعة لانهم مصادر صدرت منهم البدعة. وهذا كلام واضح. فالشخص الذي - 01:07:57

تصدر منها البدعة وينافح عنها ويذب عنها ويمضي وقته في الانتصار لها. من الظلم للسنة ان يقال انه صاحب سنة من الظلم للسنة ان يقال انه صاحب سنة. وهو لا يعرف الا بالدفاع عن البدعة والدفاع عن اه - 01:08:27

الباطل ولا يعرف بالانتصار والسنة. لكن الذي تظهر عليه السنة حبا لها ودافعا عنها ودعوة اليها. واعتدادا بها واحالة اليها ونصرة لها الى غير ذلك هذا من اصحابها. وبهذا يعلم ان ان القضية ما هي قضية انقاد انا - 01:08:47

اعطيك ايها او انت تعطيني ايها وانما هي القضية قضية عمل في السنة. قضية عمل بالسنة واتباع صادق للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لا مجرد دعم. والا لو كان الامر مجرد دعاوى فالامر كما قيل وكلما يدعى واصل الليل - 01:09:07

نعم. لأن ما ما يعرف اه يعني احد مهما اغرى في البدعة والباطل يسمى نفسه بأنه صاحب بدعة. كل يقول انا صاحب سنة ولو كان في  
ابعد ما يكون عن السنة - 01:09:27

الدعاؤى ما لم يقم عليها اهلها ببيان اسمع سؤال واحد تفضل الشيخ ولا يدل على احد. قوله جل وعلا. لا اعد الله يحفظك.  
لأن اهل السنة يقولون نعم. هل هذا الكلام يتعرض مع قوله جل وعلا من غير اخوات - 01:09:47

معنا بعض ان هذا الوصف جزاك الله خير. اثابك الله سؤالك جميل حقيقة. وصوت جميل. حقيقة سؤال دقيق وعلمي. وايضا كما  
يقولون في الصميم يعني في جانب العمل لأن آآ الانسان مثل ما قيل - 01:10:47

ما خلا جسد من حسد. انسان ضعيف ضعيف يعني ما يخلو من امور يبتلى بها ايضا حوادث معينة او اه امور معينة تحدث في الحياة  
تجر لقلبه اشياء تكون في قلبه. فالكلام في جانب الحقد والحسد والضغائن - 01:11:27

التي اه هي شيء في قلب الانسان اه والباحث فيها اه معاداة او او بعبارة اخرى الباعث فيها جانب عقدي جانب ايماني جانب آآ يعاديه  
في في دينه ويحقد دينه. اما الامور التي تتعلق بين الناس في اه امورهم الدنيوية او خلافاتهم الدنيوية - 01:11:57

فهذه ايضا جاءت لها ضوابطها في كتب الاداب وكتب الاخلاق مثل ما جاء في كتاب الادب المفرد الامام البخاري الله ذكر في اموال  
عديدة تتعلق بهذا الجانب وايضا تتعلق بمداواة ما يكون في القلب وما يكون ايضا - 01:12:27

بالتعامل اه من هجر او نحو ذلك او غيره ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه او فوق ثلاث يعني هذا في الامور التي بالدنيا في ظهر لي  
والله اعلم ان آآ الجهة مفكر هذا يتعلق باشياء آآ اسبابها امور الدنيوية - 01:12:47

واشياء معينة وامور وقتية ونحو ذلك. واما الامر الاخر فهو الحقد والدعوات التي منشأها معاداة للشخص في دينه وفي معتقده اه  
والباعث عليها اه فسادا باطن وليس الباعث عليها بعض الامور التي آآ من مصالح او نحوها بين آآ قد تقع بين الانسان - 01:13:07

واخيه او قريب و قريبة او نحو ذلك. هذا الذي يظهر لي اه والله تعالى اعلم اخر سؤال ربما ايش؟ يعني لأن هذا ما وشاركت الاخوة  
في اسئلته. واضح ان الاخوة حقيقة انهم لا يرون. ولا - 01:13:37

وهذا وهو الامام الشافعى الشيخ كما يقولون فين اه في ختام في ختام لقائنا هذا اه اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتقبل منا  
ومنكم بقبوله الحسن و ان يمن علينا اجمعين بال توفيق والسداد وان يصلح احوالنا اجمعين والا يحيينا الى انفسنا طرفة عين اسأل  
الله ان - 01:14:27

ان يعظم لكم الاجر وان يجزيكم خير الجزاء. والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا - 01:15:47